

"تطور عمارة مصاطب الأفراد فى الأسرتين الخامسة والسادسة بهضبة الجيزة"

**"The Development of the Architecture of the Mastabas of
Individuals in the Fifth and Sixth Dynasties in the Giza
Plateau"**

للباحث/ أمير نبيل محمد إبراهيم

مفتش آثار بإدارة اللجان الدائمة وشئون البعثات،

وزارة السياحة والآثار

amirnabil446@yahoo.com

جامعة حلوان كلية الآداب - قسم الآثار والحضارة

شعبة الآثار المصرية القديمة

ملخص البحث:

شهد عهد كل من الملك "نفر إير كارع" وولده "نى وسر رع" تطوراً فى كل من النواحي السياسية والإجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن الإصلاحات الإدارية التى قام بها كلاهما فى الجهاز الإدارى للدولة، هذا وقد شمل هذا التطور أيضاً عمارة مجموعاتهم الجنائزية حيث شيد كل منهما لنفسه معبداً للشمس فى أبوصير. يهدف هذا البحث إلى إبراز شكل وطرز عمارة مصاطب الأفراد فى الأسرتين الخامسة والسادسة بهضبة الجيزة، لمعرفة ما إذا كانت عمارة مصاطبهم قد مرت بأى تطور أيضاً أم لا؟ ومعرفة ما إذا كان لأسلافهم بنفس الجبانة السبق أم لا؟ وأن كان هناك تطور حقيقي قد حدث فإلى أى مدى كان هؤلاء الموظفين مبدعين؟ وهل كان هذا التطور مقتصرًا فقط على جبانة الجيزة أم نال أيضاً المصاطب المعاصرة فى جبانتي سقارة وأبوصير؟

سيقوم الباحث فى هذا البحث بدراسة وتحليل عمارة مصاطبهم فى ضوء ما تيسر من مراجع ومصادر، ثم ترتيب المصاطب وجمعها فى جداول، يختص كل جدول بفترة زمنية محددة، مثلت الأسرة الخامسة والأسرة السادسة، مقابر غير محدد تأريخها بين الأسرة الخامسة أو السادسة، هذا وتضمنت تلك الجداول الخاصة حصر لمقابر كل طراز من خلال قوائم وأعمدة تحدد اسم المقبرة، موقع المقبرة، تخطيط حجرة المقصورة، عدد حجرات السرداب والأبواب الوهمية وعناصر معمارية، وأخيراً المصدر الذى جمع منه الباحث هذه المعلومات.

الكلمات الدالة:

تمثال

سرداب

سقارة

مصطبة

مقصورة

Abstract:

The reigns of King Nefer-ir-Kare and his son Ni-Wisr-Ra witnessed development in both political, social and economic aspects, in addition to the administrative reforms undertaken by both of them in the state's administrative apparatus. This development also included the architecture of their funerary groups where each was constructed. For example each of them built to himself a temple to the sun in Abusir. This research aims to highlight the shape and styles of mastabas architecture for individuals in the Fifth and Sixth Dynasties of the Giza Plateau, to find out whether the architecture of their mastabas has undergone any development as well, or not? And to know whether their ancestors had the same cowardly scoop or not? And if there was a real development that took place, to what extent were these creative employees? Was this development confined only to the Giza necropolis, or was it also the contemporary mastabas in the Saqqara and Abusir cemeteries?

In this research, the researcher will study and analyze the architecture of their mastabas in light of the available references and sources, then arrange the mastabas and collect them in tables, each table pertains to a specific period of time. The special tables are an inventory of the tombs of each type through lists and columns that specify the name of the cemetery, the location of the cemetery, the layout of the cabin room, the number of the basement rooms and the fake doors and architectural elements, and finally the source from which the researcher collected this information .

Key words:

Chaple

Mastaba

Saqqara

Statue

Serdap

ظل بعض الأفراد بهضبة الجيزة خلال الأسرتين الخامسة والسادسة يتبعون نفس تخطيط مقاصير الأفراد المعمول به في نهاية الأسرة الرابعة كما في مصطبتى "كا نفر G 2150" بالجبانة الغربية المؤرخة بالأسرة الخامسة (Der Manuellian, 2009, p. 319) و"خنوم حتب II" المؤرخة بالأسرة السادسة (Junker, 1950, Abb. 91). ولكن على الجانب الآخر ظهرت بعض المصاطب المعاصرة التي تميزت بضخامة حجمها وتعدد حجراتها وفخامة عناصرها المعمارية وزخارفها، مما يُشير إلى تطور واضح قد حدث لعمارة مصاطب الأفراد في تلك الفترة، لذلك اعتمد الباحث في تصنيفه لعمارة مصاطب الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة على حجم المقصورة، قسم الباحث مصاطب الأفراد في هضبة الجيزة خلال الأسرتين الخامسة والسادسة إلى نوعين كالتالي:

١- مصاطب ذات حجرة واحدة:

هى مصاطب بسيطة التخطيط تتكون من حجرة مقصورة واحدة داخلية، وكان لتلك الحجرة أشكال عديدة، فكان بعضها يأخذ شكل حرف L أو شكل الممر أو الشكل الصليبي أو شكل حرف T. كما ظهر بالإضافة لتلك الأشكال الشائعة بعض من حجرات المقاصير المختلفة التخطيط والتي ظهرت بشكل محدود في هضبة الجيزة خلال الأسرتين الخامسة والسادسة، وكانت عبارة عن مقاصير مستطيلة الشكل أو مربعة أو شبه مربعة الشكل أو غير منتظمة الشكل، ومنها ما كان يحمل سقف مقصورته أعمدة أو بدون، وربما يرجع السبب في ظهور تلك التخطيطات المختلفة إلى ندرة المساحات المتوفرة بالجبانة مما اضطر أصحاب تلك المصاطب لاستخدام المقاصير سالفة الذكر. وسيقوم الباحث بتناول أشكال وطرز المقاصير التي تتكون من حجرة مقصورة واحدة في الأسرتين الخامسة والسادسة بشكل مفصل كما يلي:

- **مقاصير ذات شكل حرف L:** ظهر هذا الشكل من المقاصير في مصاطب الأفراد في هضبة الجيزة منذ عصر الأسرة الرابعة كمصطبة "خنتيكا G 2130" المؤرخة بعهد الملك "خوفو" (Porter & Moss, 1927, p. 74). مع الإشارة إلى أن هذا التخطيط كان يتسم بوجود كوة قرابين واحدة في الجدار الغربى فى الأسرة الرابعة، ويبدو أن هذا التخطيط قد ظل متبعاً فى مصاطب الجيزة حتى نهاية الأسرة السادسة كما فى مصطبة "ست كا"، مع الأخذ فى الاعتبار تعدد كوات القرابين وآبار الدفن (Junker, 1944, Abb. 83). قام الباحث بعمل حصر لعدد من المقاصير محل الدراسة التى تمثل هذا الطراز كما يلى:

قائمة بالمقاصير شكل حرف L فى الأسرة الخامسة بهضبة الجيزة

اسم المقبرة	الموقع	السرداب	الأبواب الوهمية	عناصر معمارية خارجية	أبار الدفن	المراجع
مر ايب G 2100-I	الجبانة الغربية	لا يوجد	٢	كوة قرايين	٢	Der Manuelian, <i>Giza Mastabas</i> 8, 69-116; Junker, <i>Giza</i> 2, 121-35; PM III ¹ , 71, pl. XXIV.
كانفر G 2150	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهمي الشمالى	٢	كوة قرايين	٢	Der Manuelian, <i>Giza Mastabas</i> 8, 307-366; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 437-45; PM III ¹ , 77.
كانى نسوت I G 2155	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهمي الجنوبي	٢	كوة قرايين	١	Der Manuelian, <i>Giza Mastabas</i> 8, 367-414; Junker, <i>Giza</i> 2, 135-72; PM III ¹ , 78, pl. XXV.
كانى نسوت II G 2156	الجبانة الغربية	لا يوجد	٢	كوة قرايين	١	Junker, H., <i>Giza</i> 3, 145-56; PM III ¹ , 79, pl. XXV.
واح ام كا D. 117	الجبانة الغربية	لا يوجد	٢	كوة قرايين	٢	Kaysner, H., <i>Uhemka</i> ; Steinddorff, G., <i>Die Mastabas westlich der Cheops pyramide</i> , Taf. 16; PM III ¹ , 114.
كابويتاح G 4461	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهمي الجنوبي	٢	لا يوجد	٤	Junker, <i>Giza</i> 6, 220-6; PM III ¹ , 129.
خوفو عنخ G 4520	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهميان	٢	كوة قرايين امامها حوض	١	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 215-16; PM III ¹ , 129.
ستو G 4710	الجبانة الغربية	لا يوجد	١	لا يوجد	١	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 521-4, fig. 117; L. D. Text 1, 72; Mariette, <i>Les Mastabas</i> , 518; PM III ¹ , 135.
ثنتى G 4920	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهمي الجنوبي	٢	لا يوجد	١	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 214, 312; L. D. Text 1, 71-2; Junker, <i>Giza</i> 3, 38-9; PM III ¹ , 141, pl. XXVIII.
سشم نفر I G 4940	الجبانة الغربية	حجرة غرب الباب الوهمي الجنوبي	٢	كوة قرايين	٢	Kanawati, <i>Giza</i> 1, 51-64; Junker, <i>Giza</i> 3, 33; PM III ¹ , 142-3, pl. XXVIII.
نسوت نفر I G 4970	الجبانة الغربية	لا يوجد	٢	كوة قرايين	٢	Kanawati, <i>Giza</i> 2, 31-49; Junker, <i>Giza</i> 3, 163-87; PM III ¹ , 143, pl. XXVIII.
سشم نفر II G 5080	الجبانة الغربية	ممر سراديب جنوب المقصورة به ٨ فتحات	٢	كوة قرايين وعمودين بالفناء	١	Kanawati, <i>Giza</i> 2, 51-94; Junker, <i>Giza</i> 3, 9; PM III ¹ , 146-7, pl. XXVIII.
سشات حنط/هنى G 5150	الجبانة الغربية	حجرتين طبقاً لـ Junker	٢	كوة قرايين ودرجة سلم هابطة بالمنخل	٤	Kanawati, <i>Giza</i> 2, 11-30; Junker, <i>Giza</i> 2, 172-95; PM III ¹ , 149-50.
سشم نفر III G 5170	الجبانة الغربية	٣ حجرات جنوب المقصورة بهم ١٣ فتحة	٢	كوة وحوض قرايين وعمودين بالفناء	٢	Junker, <i>Giza</i> 3, 192-214; Brunner, <i>Seshemofet</i> 3; PM III ¹ , 153-4, pl. XXIX.
رع ورا G 5270	الجبانة الغربية	حجرة بالفناء الخارجى	٢	كوتين وحوض قرايين	٣	Junker, <i>Giza</i> 3, 217-23; PM III ¹ , 158.
كاسدجا G 5340	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	٢	كوة قرايين	٢	Junker, <i>Giza</i> 7, 158; plan in L. D. Text 1, 65; PM III ¹ , 159, pl. XXVIII.
جاتى G 5370	الجبانة الغربية	لا يوجد	٢	لا يوجد	٢	Junker, <i>Giza</i> 7, 230-241; Simpson, <i>Giza Mastaba</i> 4, 28-31; plan in L. D. Text 1, 60; PM III ¹ , 161.
رع ور II G 5470	الجبانة الغربية	حجرة بالفناء	١	لا يوجد	٢	Junker, <i>Giza</i> 3, 223-35; plan in L. D. Text 1, 60-1; PM III ¹ , 162, pl. XXVIII.
شبيسكاف عنخ G 6040	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	٢	كوة فى حجرة المقصورة الخارجة، وصالة أعمدة مكشوفة	٥	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 5, 61-63; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 217 [26], 289; PM III ¹ , 175.
سنفرو خع اف G 7070	الجبانة الشرقية	لا يوجد	١	لا يوجد	٢	L. D. Text 1, 82; Mariette, <i>Les Mastabas</i> , 530-34; PM III ¹ , 183, pl. XXIX.
سخم عنخ بتاح G 7152	الجبانة الشرقية	حجرة جنوب المقصورة	١	تمثالين بالمنخل	٢	Badawy, <i>Iteti</i> , 15-24; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 210; PM III ¹ , 191.
اتتى G 7391	الجبانة الشرقية	حجرة غرب المقصورة	١	باب وهمى وكوات من الطوب اللبن	٤	Badawy, <i>Iteti</i> , 1-14; PM III ¹ , 193, pl. XXX.
نخت كا الوسطى	الجبانة الوسطى	حجرة جنوب الفناء الخارجى	٢	كوة قرايين وعمودين بالفناء	٢	Hassan, <i>Giza</i> 7, 21-33; PM III ¹ , 240, pl. XXXIII.
كا دوا الوسطى	الجبانة الوسطى	حجرة شمال المقصورة	٢	كوة قرايين	١١	Hassan, <i>Giza</i> 6, 93-110; PM III ¹ , 244, XXI, XXIII.

قائمة بالمقاصير شكل حرف L فى نهاية الأسرة الخامسة وبداية السادسة بهضبة الجيزة

اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	الأبواب الوهمية	عناصر معمارية خارجية	أبار الدفن	المراجع
سنوج G 1012	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	١	لا يوجد	٧ بالمصطبة وبنر بالسرداب	Junker, <i>Giza</i> , 9, 107-18; PM III ¹ , 52.
اخ مروت نسوت G 2184	الجبانة الغربية	حجرة شمال حجرة القرابين	٢	كوتين بالصالة الخارجية	٨	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 218-28; PM III ¹ , 80.
شتيو	الجبانة الغربية	لا يوجد	١	لا يوجد	١	Junker, <i>Giza</i> 9, 184-91; PM III ¹ , 106, pl. XXXIV.
هتي G 5480	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	لا يوجد	لا يوجد	١	Junker, <i>Giza</i> 8, 11, 12; Der Manuelian, "Heti" <i>ASAE</i> 40, 235-272.
شيسكاف عنخ	الجبانة الوسطى	حجرة جنوب المقصورة	٣	لا يوجد	٣ بأرضية المقصورة	Hassan, <i>Giza</i> 2, 15-31; PM III ¹ , 272.

قائمة بالمقاصير شكل حرف L فى الأسرة السادسة بهضبة الجيزة

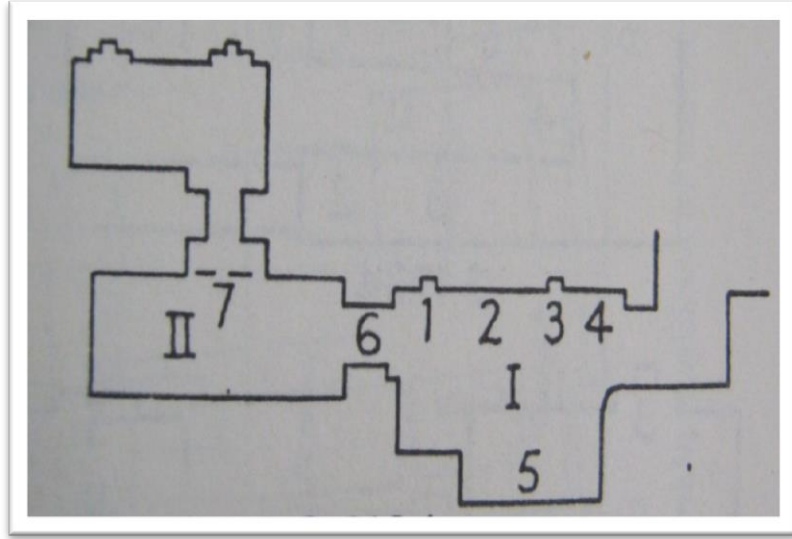
اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	الأبواب الوهمية	عناصر معمارية خارجية	عدد أبار الدفن	المراجع
إيدو	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	١	عمودين بصالة الأعمدة	٣ بالمصطبة و ٢ بأرضية صالة الأعمدة	Abu-Bakr, <i>Giza</i> , 69-82; PM III ¹ , 51.
خنوم حنثب II	الجبانة الغربية	لا يوجد	١ مهدم	كوة قرابين	٦ بالمصطبة وبنر بأرضية المقصورة	Junker, <i>Giza</i> 9, 199-208; PM III ¹ , 105, pl. XXVII.
ست كا	الجبانة الغربية	حجرة شمال المقصورة	٢	عمودين بالصالة الخارجية وكوة قرابين	٢	Junker, <i>Giza</i> 7, 192-228; PM III ¹ , 160, pl. XXVII.
خنوم حنثب LG 38	الجبانة الغربية	لا يوجد	١	لا يوجد	١	Junker, <i>Giza</i> 8, 60-65; L. D. Text 1, 65; PM III ¹ , 164, pl. XXIX.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

ظهر طراز المقاصير الذى يأخذ شكل حرف L فى الجيزة منذ عهد الملك "خوفو" الأسرة الرابعة، وكانت تلك المقاصير فى بداية عهده خارجية ثم أصبحت داخلية فى نهاية عهده. وقد شاع فيما بعد هذا الطراز بشكل كبير فى مقابر الأفراد بالجيزة خلال عصر الأسرة الخامسة (Reisner, 1942, p. 256). ويرى الباحث أن هناك تراجع ملحوظ لهذا التخطيط فى مقابر الجيزة فى الأسرة السادسة.

انتشرت المقاصير التى تأخذ شكل حرف L وبها كوتين قرابين فى الجدار الغربى فى الجبانة الغربية بشكل كبير دون عن غيرها من جبانات الجيزة (Roeten, 2016, p. 12)، كما فى مقبرة الأمير "كانى نسوت ا G 2155" (Junker, 1931, Abb. 4). ومن جهة أخرى ظهرت بعض المصاطب فى الأسرتين الخامسة والسادسة بالجيزة تحتوى على أكثر من حجرة، وعلى الرغم من ذلك فقد حرص أصحاب تلك المصاطب على أن تكون حجرة المقصورة فى شكل حرف L كما فى مصطبة "أخت مروت نسوت G 2184" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة

أو بداية السادسة (Porter & Moss, 1927, p. 80) (شكل رقم ١). ويرى الباحث أن في ذلك دلالة على مدى أهمية هذا الشكل من المقاصير و قدسيته لدى أصحاب مقابر هذا العصر.



(شكل رقم ١) مسقط أفقى لمقصورة "أخ مروت نسوت G2184" بهضبة الجيزة.

Porter & Moss, 1927, pl. XXV.

استمر الأفراد في تشيد المقاصير التي تأخذ شكل حرف L وبها كوة قرابين واحدة في الجدار الغربى حتى منتصف الأسرة الخامسة، كمصطبة "سخم عنخ بتاح G 7152" بالجبانة الشرقية والمؤرخة بالـنصف الأول من الأسرة الخامسة (Badawy, 1976, p. 15, fig. 18).

لم يظهر في المقاصير التي تأخذ شكل حرف L في هضبة الجيزة في الأسرتين الخامسة والسادسة أى أعمدة أو أروقة أعمدة داخلية تحمل سقف المقصورة حتى الآن. ونادراً ما ظهر في مصاطب هذا الطراز عنصر معماري يتقدم مدخل المقصورة، بينما في مصطبة الوزير "سشم نفر III G 5170" المؤرخة بالـنصف الأخير من الأسرة الخامسة ظهر بمدخل المقصورة رواق من الأعمدة المربعة مكون من عمودين (Wallert, 1983, p. 44)، وفي مصطبة الوزير "سخم عنخ بتاح G 7152" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة أو بداية السادسة تقدم مدخل المقصورة تمثالين جالسين لصاحب المقبرة، وفي مصطبة "إيتيتى G 7391" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة زُينت واجهة المصطبة بسلسلة من الكوات من الطوب اللبن، وهى إشارة واضحة للتطور المعماري الذى بدء يصيغ عمارة مصاطب الأفراد منذ منتصف الأسرة الخامسة (Badawy, 1976, pp. 1, 15, fig. 3).

احتوت مقابر هذا الطراز فى بعض الأحيان على باب وهمى واحد فى الجدار الغربى كمقبرة "سدوج G 1012" المؤرخة بنهاية الخامسة وبداية السادسة (Junker, 1950, p. 107)، أو على بابين وهميين فى الجدار الغربى كمقبرة "كاسدجا G 5340" المؤرخة بمنتصف الأسرة الخامسة (Lepsius, 1975, p. 65). ويرى الباحث أن فى ذلك دلالة على استمرار هذا الشكل البسيط إلى جانب التخطيط المتطور ذو البابين الوهميين حتى بداية الأسرة السادسة.

تميز هذا الشكل من المقاصير فى مصطبة "شبسكاف عنخ" بالجبانة الوسطى المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة أو بداية السادسة، بوجود ثلاثة أبواب وهمية فى الجدار الغربى. ويبدو أن صاحب المقبرة قد تعمد من البداية وضع هذا العدد من الأبواب الوهمية، بدليل الإمتداد الطولي المبالغ فيه للمقصورة التى تكاد تشبه الممر، حيث بلغت أبعادها ٥,٥٨ م × ١,٢٢ م (Hassan, 1936, p. 21).

نالت الجبانة الغربية النصيب الأكبر من عدد المصاطب التى تحتوى على هذا الشكل من المقاصير مقارنة بالجبانة الأخرى بهضبة الجيزة، مما يُشير إلى أقدمية الجبانة الغربية زمنياً عن سائر جبانة الجيزة، نظراً لاحتوائها على هذا الطراز القديم نسبياً الذى تعود أصوله إلى بدايات عصر الأسرة الرابعة، والذى ظهر كمحاكاة لتخطيط المعابد الجنائزية لأهرامات الملكات شرق هرمى كل من "خوفو" و"منكاورع" (Roeten, 2014, p. 12).

غابت حجرة السرداب أحياناً عن مصاطب هذا الطراز، وإن وجدت فكانت غالباً ما تُشيد داخل المصطبة (Reisner, 1911-13, pp. 227-52)، هذا وقد ظهرت حجرة السرداب فى قليل من الأحيان خارج المصطبة كما فى مصطبة "رع ور I G 5270" المؤرخة بالأسرة الخامسة (Porter & Moss, 1927, p. 158)، ونادراً ما كانت حجرة السرداب فى مصاطب هذا الشكل كبيرة فى المساحة كما فى مصطبة "ششم نفر II G 5080" المؤرخة بعهد الملك "نى وسر رع" (Kanawati, 2002, pl. 58).

ظهرت فوهة آبار الدفن فى أغلب مصاطب الأفراد فى الأسرتين الخامسة والسادسة بالجيزة مقطوعة فى سطح المصطبة، وبالتحديد فى الجزء الغربى منها غرب الباب الوهمى، وكانت فوهة بئر الدفن عبارة عن فتحة مربعة الشكل تؤدى إلى بئر عمودي ينتهى بحجرة دفن مستطيلة الشكل (Reisner, 1942, p. 256). أُتسمت أغلب مصاطب هذا النوع من المقاصير فى الأسرة الخامسة بتعدد آبار الدفن، فى حين كانت مصاطب هذا النوع المؤرخة بعهد الملك "خوفو"

تحتوى على بئر دفن واحد، وبمرور الزمن أصبحت تلك المصاطب تحتوى على أكثر من بئر دفن، مما يراه الباحث دليلاً مبدئياً لتأريخ مصاطب هذا النوع من المقاصير التي تحتوى على بئرين دفن أساسيين أو أكثر إلى الأسرة الخامسة أو السادسة.

- **مقاصير تأخذ شكل الممر:** ظهرت حجرة المقصورة الداخلية فى بعض مصاطب الأفراد خلال الأسرتين الخامسة والسادسة فى هضبة الجيزة تشبه الممر الضيق بمحور طولي شمالي جنوبي. ويرى الباحث أن هذا التخطيط قد ظهر فى مصاطب الأفراد فى هضبة الجيزة منذ عهد الملك "خوفو"، فهو تخطيط مُحور من تخطيط المقاصير التي لها شكل حرف L ولكن باستطالة مبالغة لحجرة المقصورة كما فى مصطبة "حم ايونو G 4000" (Porter & Moss, 1927, p. 74). وقد قام الباحث بعمل حصر لعدد من المقاصير محل الدراسة التي تمثل هذا الطراز كما يلي:

قائمة بالمقاصير التي تأخذ شكل الممر فى الأسرة الخامسة بهضبة الجيزة

اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
نى حنط حنمو	الجبانة الغربية	لا يوجد	باب وهمى و ٣ كوات بالجدار الغربى، حوض بالمدخل	لا يوجد	٢	Abu-Bakr, <i>Giza</i> , 11-25; PM III ^a , 50.
نفر إيحي/سبنى	الجبانة الغربية	لا يوجد	باب وهمى و ٧ كوات و ٣ تماثيل بالجدار الغربى	لا يوجد	٤	Abu-Bakr, <i>Giza</i> , 31-7; PM III ^a , 50.
نفرى	الجبانة الغربية	حجرة سرداب جنوب المقصورة	٤ أبواب وهمية	لا يوجد	٢	Abu-Bakr, <i>Giza</i> , 39-67; PM III ^a , 50.
قد نفر G 1151	الجبانة الغربية	حجرة تطل على الفناء الخارجى	باب وهمى	عمودين بالفناء	٤	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, fig.158; Reisner & Fisher, <i>ASAE</i> 13, 245; PM III ^a , 56.
كا أم عنخ G 4561	الجبانة الغربية	لا يوجد	باب وهمى	لا يوجد	١ بأرضية المقصورة	Kanawati, <i>Giza</i> 1, 13-44; Junker, <i>Giza</i> 4; PM III ^a , 131.
نيوتى G 4611	الجبانة الغربية	حجرة شمال المقصورة	بابين وهميين	لا يوجد	٣	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, figs. 210-11; L. D. Text I, 73; Junker, <i>Giza</i> 3, 39; PM III ^a , 133.
كابونسوت/كاى G 4651	الجبانة الغربية	لا يوجد	بابين وهميين	لا يوجد	٤	Junker, <i>Giza</i> 3, 123-45; PM III ^a , 135.
إيتى G 6030	الجبانة الغربية	حجرتين سرداب شمال وجنوب المقصورة	بابين وهميين	لا يوجد	١	5 Simpson, <i>Giza Mastabas</i> , 59-60; L. D. Text I, 42-44; PM III ^a , 174.
نفر حر ان بتاح/ففى	الجبانة الوسطى	حجرة غرب الباب الوهمى	بابين وهميين، الجنوبي هو الرئيس	لا يوجد	٨	Hassan, <i>Giza</i> 5, 279-87; PM III ^a , 253.
حمو	الجبانة الوسطى	حجرة غرب الباب الوهمى	بابين وهميين وكوة	لا يوجد	٦	Hassan, <i>Giza</i> 6, 81-91; PM III ^a , 245.
حسى/نى عنخ حتحور	الجبانة الوسطى	لا يوجد	بابين وهميين	لا يوجد	٥	Hassan, <i>Giza</i> 3, 245-56; PM ^a , 286.

قائمة بالمقاصير التي تأخذ شكل الممر فى الأسرة الخامسة أو السادسة بهضبة الجيزة

اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
سخم كا G 1029	الجبانة الغربية	حجرة شمال المقصورة	بابين وهميين	لا يوجد	٤	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 4, 1-6; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 256; PM III ^a , 53.
نفرى I G 4761	الجبانة الغربية	لا يوجد	بابين وهميين	فناء به عمود	٢	Junker, <i>Giza</i> 6, 26-74; PM III ^a , 137, pl. XXVIII.

قائمة بالمقاصير التي تأخذ شكل الممر في الأسرة السادسة بهضبة الجيزة

اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
أختي حنث	الجبانة الغربية	لا يوجد	بابين وهميين	طريق صاعد	٢	Abu-Bakr, <i>Giza</i> , 1-9; PM III ^a , 49.
سنفرو حنث G 3008	الجبانة الغربية	لا يوجد	بابين وهميين	لا يوجد	٦	Junker, <i>Giza</i> 3, 41; Fisher, <i>Minor Cemetery</i> , 82-6; PM III ^a , 96.
إيثو	الجبانة الغربية	حجرة غرب المقصورة	٣ أبواب وهمية و٣ كوات بالجدار الغربي، حوض قرابين وتمثالين، كوتين على الجدار الجنوبي	لا يوجد	٣	Junker, <i>Giza</i> 5, 134-48; PM III ^a , 103.
إنبو حنث	الجبانة الغربية	لا يوجد	٣ أبواب وهمية	لا يوجد	٤	Junker, <i>Giza</i> 9, 154-69; PM III ^a , 106.
مرروكا	الجبانة الغربية	حجرة جنوب المقصورة	باب وهمي	٣ أعمدة بالفناء	٦	Junker, <i>Giza</i> 9, 70-83; PM III ^a , 118.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

وقعت مداخل هذا النوع من المقاصير عادةً جهة الشرق كما جرت العادة في جميع مصاطب الدولة القديمة، بينما ظهرت مداخل بعض مقاصير هذا النوع جهة الشمال كمصطبتى "كا ام عنخ G 4561" المؤرخة بعصر الأسرة الخامسة (Porter & Moss, 1927, p. 131) و"انبو حنث" المؤرخة بعصر الأسرة السادسة (Junker, 1950, Abb. 20). وظهرت المداخل في بعض الأحيان جهة الجنوب، كما في مصطبة "حسى" المؤرخة بعصر الأسرة الخامسة (Hassan, 1941, p. 247). ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى المساحات الصغيرة التي كانت متاحة لأصحاب تلك المصاطب، مما اضطرتهم إلى وضع مداخل مقاصيرهم في تلك الاتجاهات غير المعتادة، كما في مصطبة "كا ام عنخ G 4561" المحصورة بين المصطبتين الضخمتين الؤرختين بالأسرة الرابعة أرقام G 4560 و G 4660، وقد أدى ذلك إلى غلق الشارع الشمالى الجنوبى تماماً بسبب موقعها.

تميز الجدار الغربى فى مقاصير هذا الطراز بتعدد الأبواب الوهمية وكوات القرابين فضلاً عن أحواض القرابين بأرضية المقصورة، كمصطبتى "نفر إيحى/سبنى" التى كان فى جدارها الغربى باب وهمى ضخم وسبع كوات قرابين، و"نفرى" التى كان فى جدارها الغربى أربعة أبواب وهمية، (Abu-Baker, 1953, pp. 12, 32)، و"إيثو" بالجبانة الغربية التى كان فى جدارها الغربى ثلاثة أبواب وهمية وثلاثة كوات قرابين وفى الجدار الجنوبى كوتين قرابين وبأرضية المقصورة حوض قرابين (Junker, 1941, p. 134). يرى الباحث أن هذا الشكل من المقاصير قد سمح بتعدد الأبواب الوهمية وكوات وأحواض القرابين فى الجدار الغربى، مما جعل هذا الشكل سمة مُميزة للمصاطب العائلية التى تحتوى على أكثر من دفنة. جدير بالذكر أن مقصورة "نفرى"

المؤرخة بالأسرة الخامسة قد تميزت عن سائر مقاصير هذا الطراز بعمق الباب الوهمي المتعامد على مدخل المقصورة بمحور شرق غرب (Abu-Baker, 1953, p. 40). ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى رغبة صاحب المصطبة في الإشارة إلى أهمية هذا الباب الوهمي كونه الباب الرئيس الخاص به من خلال موقعه وعمقه داخل الجدار.

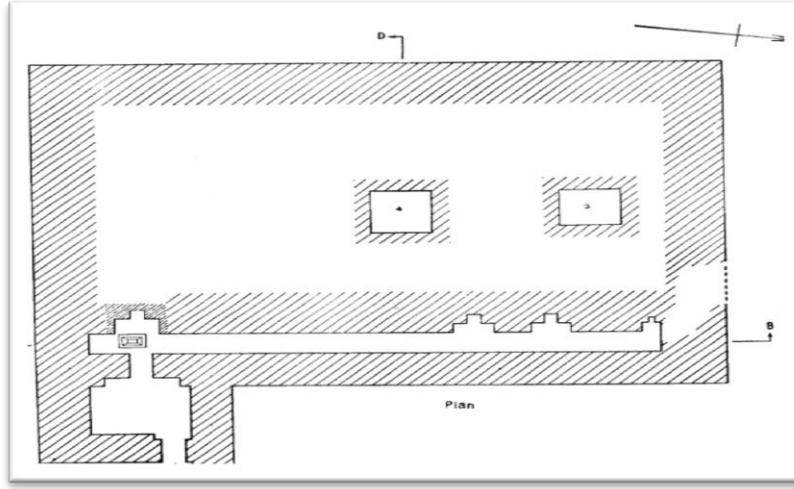
ظهرت حجرات السرداب في مقاصير هذا الطراز بشكل محدود كما في مصطبة "سخم كا G 1029" المؤرخة بنهاية عصر الأسرة الخامسة أو بداية السادسة، التي كان بها حجرة سرداب تقع شمال حجرة المقصورة مسقوفة بخمس ألواح حجرية (Simpson, 1980, p. 1)، وحجرة سرداب في مصطبة "إيثو" المؤرخة بعصر الأسرة السادسة (Junker, 1941, Abb. 35). ويرى الباحث أنه دائماً ما ظهرت حجرة السرداب في مصاطب هذا الطراز بداخل المصطبة، شمال أو جنوب أو غرب الأبواب الوهمية، ولا يوجد دليل على وقوع حجرة السرداب خارج مصاطب هذا الشكل من المقاصير حتى الآن.

ظهر في الجدار الغربي في مقصورة كل من "نفر إيجي/سبني" المؤرخة بالأسرة الخامسة ثلاثة تماثيل (Abu-Baker, 1953, p. 35)، و"إيثو" المؤرخة بالأسرة السادسة تماثلين لصاحب المقبرة وزوجته جالسين أمام الباب الوهمي الرئيس (Junker, 1941, p. 134). وهي سمة معمارية تميزت بها هاتين المقصورتين لكنها غابت عن سائر مقاصير هذا الطراز. هذا وقد احتوت بعض مصاطب هذا الطراز على مخازن جنائزية خارجية أسقفها ذات قباب من الطوب اللبن، وهي سمة خاصة تميز بها هذا الطراز في المقابر الواقعة شمال غرب المصطبة G 2000، كما في مصاطب "نى حتب خنوم" و"نفرى" و"نفر إيجي/سبني" المؤرخين بالأسرة الخامسة، و"أختى حتب" المؤرخة بالأسرة السادسة (Abu-Baker, 1953, pp. 13, 129).

غابت الأعمدة المربعة والمستديرة عن مقاصير هذا الطراز، وربما يعود السبب في ذلك إلى إمتداد طول المقصورة على حساب العرض، مما جعل هذا العنصر غير ضروري بالتخطيط وكانت أسقف تلك المقاصير تغطي بالوواح من الحجر الجيري (Reisner, 1942, p. 257). هذا وقد تميز هذا الطراز بتعدد آبار الدفن به كما في مصطبتى "نفر إيجي/سبني" المؤرخة بالأسرة الخامسة والتي بها أربعة آبار دفن (Abu-Baker, 1953, p. 32)، و"سنفرو حتب G 3008" المؤرخة بالأسرة السادسة والتي بها ستة آبار دفن (Fisher, 1924, p. 84). وكانت آبار الدفن في مصاطب هذا الطراز دائماً ما تقع في النصف الغربي من المصطبة خلف الأبواب

الوهمية وكوات القرابين، ولا يوجد دليل على وجود آبار دفن قد قطعت في أرضية مقاصير هذا الطراز حتى الآن بهضبة الجيزة.

يرى الباحث أن هناك أشكال عديدة ومختلفة لهذا الطراز اعتمدت على مدى إمتداد الجدار الغربي للمقصورة، كما يرى أيضاً أن هذا الطراز هو شكل من أشكال الطراز الذى يأخذ شكل حرف L ولكن مع استطالة حجرة المقصورة بعض الشيء كما فى مقصورة "نى حتب خنمو" بالجبانة الغربية والمؤرخة بالأسرة الخامسة (Porter & Moss, 1927, p. 50) (شكل رقم ٢).



(شكل رقم ٢) مسقط أفقى لمصطبة "نى حتب خنمو" بالجبانة الغربية حفائر جامعة الإسكندرية.
Abu-Baker, 1953, fig. 7.

- مقاصير ذات شكل صليبي: يعد الشكل الصليبي تخطيطاً مميزاً نوعاً ما فى شكله عن سائر طرز مقاصير الجيزة، وهو طراز قديم نسبياً فكان أول ظهور لهذا الطراز فى مقاصير الأفراد فى سقارة منذ الأسرة الثالثة وظل هذا التخطيط مقتصرأ فقط على تلك الجبانة (Roeten, 2014, p. 8). وكانت كوة القرابين الرئيسة توجد بمنتصف الجدار الغربى للمقصورة على محور واحد مع مدخل المقصورة. لم يلق هذا الطراز قبول من أصحاب المصاطب فى الأسرتين الخامسة والسادسة بالجيزة، وكانت أغلب مقاصير هذا الطراز بالجيزة تتكون من إما كوتين قرابين فى الجدار الغربى ويقع محور مدخل المقصورة على الفراغ الواقع بين الكوتين، أو كوة قرابين واحدة تقع فى إحدى نهايتي الجدار الغربى وأيضاً لا تكون على محور المدخل. ومن أقدم أمثلة هذا التخطيط فى هضبة الجيزة هو تخطيط المعبد الجنائزي للهرم G I-b الأسرة الرابعة شرق الهرم الأكبر (هرم

الملكة الأوسط) (Porter & Moss, 1927, p. 16). وقد قام الباحث بحصر المقاصير التي تمثل هذا الطراز في هضبة الجيزة كما يلي:

قائمة بمقاصير ذات تخطيط صليبي بالجيزة فى الأسرة الخامسة بهضبة الجيزة

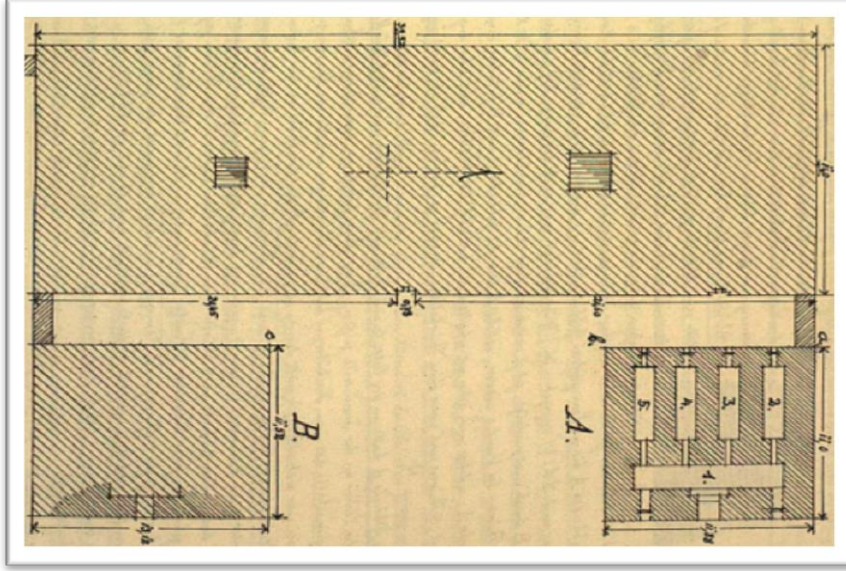
اسم صاحبة المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
بابا أف G 5230	الجبانة الغربية	٨	باب وهمى وكوتين	لا يوجد	٢	Junker, <i>Giza</i> 7, 151-5; L. D. Text 1. 66-69; PM III ¹ , 155-7.
سخم كا G VIII S	الجبانة GIS	٣	باب وهمى	لا يوجد	٢	Junker, <i>Giza</i> 11, 1-48; PM III ¹ , 221, pl. XXXI.
سشم نفر IV LG 53	الجبانة GIS	٢	باب وهمى	حوض قرابين، لوحة حجرية بها زخارف واجهة القصر، ممر دفن منحدر، عمودين، مستلنين، تماثيل	٢	Junker, <i>Giza</i> 11, 94-6; PM III ¹ , 223, pl. XXXII.
سشم نفر/ثتى	الجبانة GIS	١	باب وهمى	مدخل ممر دفن منحدر	٢	Junker, <i>Giza</i> 11, 96-7; PM III ¹ , 227, pl. XXXII.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

اشتركت مقاصير هذا الطراز فى وقوع مدخل المقصورة جهة الشرق، وتميزت مصطبة "سخم كا G VIII S" بوجود باب وهمى عميق يقع على نفس محور مدخل المقصورة، كما كان يحدث فى مقابر التخطيط الصليبي فى الأسرة الثالثة بميدوم وسقارة (Harpur, 1987, p. 63). هذا وقد تعددت حجرات السرداب بمصاطب هذا الطراز كما فى مصطبة "بابا اف G 5230" بالجبانة الغربية والمؤرخة ببداية الأسرة الخامسة وبها حجرتين كبيرتين يحتويان على ثمانية سراديب، أربعة سراديب بكل حجرة (Reisner, 1942, p. 242). وفى مصطبة "سخم كا G VIII S" بالجبانة GIS والمؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة يوجد بها ثلاثة حجرات سرداب.

ظهر هذا التخطيط فى نموذجين فقط من مقابر الأفراد فى الأسرة الخامسة، ولا يوجد لدينا نموذج لهذا التخطيط فى الأسرة السادسة بالجيزة حتى الآن. جدير بالذكر أنه فى نهاية الأسرة الخامسة ظهر تخطيط نادر ومتطور بعض الشيء للطراز الصليبي يأخذ شكل حرف T من خلال عمق الباب الوهمي مع تقاطع حجرة القرايين المستعرضة عليه، كما فى مقبرة "سشم نفر LG 53 IV" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة (Junker, 1953, p. 94). ويرى الباحث أن ما يميز هذا الطراز من المقاصير هو تعدد جدران حجرة المقصورة التى مكنت الفنان من تصوير العديد من المناظر والزخارف. وقعت آبار الدفن فى مقاصير هذا الطراز بداخل المصطبة، ولا يوجد أى دليل على وقوع آبار دفن فى هذا الطراز بأرضية أى من حجرة المقصورة أو الفناء الخارجي من خلال النموذجين الممثلين لمقاصير هذا التخطيط بهضبة الجيزة.

تميزت مصطبة "بابا اف رقم G 5230" المؤرخة ببداية الأسرة الخامسة بتخطيطها الفريد، فكان العامل الرئيس في تكوين المقصورة الصليبية الشكل هو الحجرتين الخارجيتين الشمالية والجنوبية والتي كان بكل منهما سراديب التماثل، ويفصل بين الحجرتين ممر محوره الطولي شرق غرب ينتهى جهة الغرب بصالة عرضية (Lepsius, 1975, p. 67) (شكل رقم ٣).



(شكل رقم ٣) مسقط أفقى لمصطبة "بابا اف G 5230" بهضبة الجيزة.

Lepsius, 1975, p. 67.

- **مقاصير خارجية مسقوفة:** ظهر في مصاطب الأفراد في هضبة الجيزة خلال الأسرتين الخامسة والسادسة مقاصير خارجية مسقوفة تتقدم واجهة المصطبة جهة الشرق، وكان هذا الطراز يتكون من حجرة مقصورة خارجية أو أكثر تتقدم واجهة المصطبة، وكانت حجرة المقصورة تغطى إحدى كوتي القرابين الخارجيتين أو الكوتين معاً، ظهر هذا الطراز من المقاصير في عهد الملك "خع سخموى" نهاية الأسرة الثانية. ثم انتشر هذا الطراز في مصاطب الأفراد في الأسرة الثالثة بسقارة، وأزداد في عهد الملك "خوفو" بهضبة الجيزة (Reisner, 1942, p. 272). وقد قام الباحث بعمل حصر لعدد من المقاصير محل الدراسة التي تمثل هذا الطراز كما يلي:

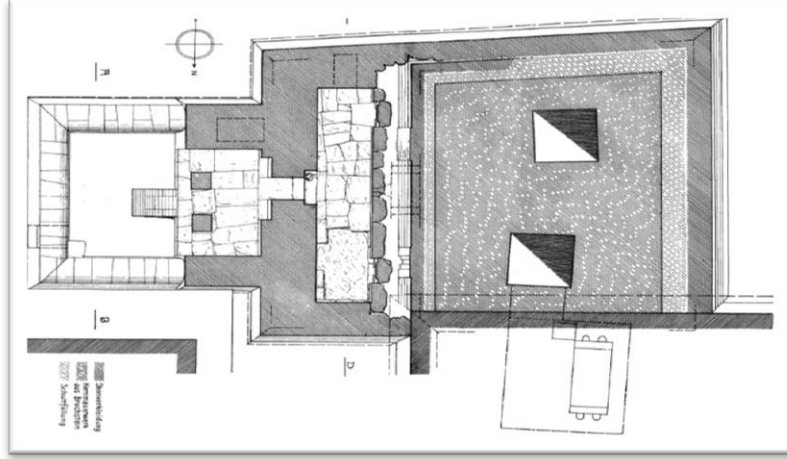
قائمة بالمقاصير الخارجية المسقوفة في الأسرة الخامسة بالجيزة

اسم صاحب المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
تن سجر كاي G 2101 I	الجبانة الغربية	لا يوجد	بابين وهميين	رواق أعمدة، طريق صاعد من الطوب اللبن	٢	Der Manuelian, <i>Giza Mastabas</i> 8, 117-150; Junker, <i>Giza</i> 2, 97-121; PM III ^a , 72, pl. XXV.
خمتنو G 5210	الجبانة الغربية	حجرة خارجية وأخرى داخلية	باب وهمي	كوة	بئر بالمصطبة وثلاثة آبار خارجية	L. D. Text 1, 69-70; Mariette, <i>Les Mastabas</i> , 517, 519-21; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, pp. 312, 281-2, fig. 177; PM III ^a , 155, pl. XXVIII.
إمرى G 6020	الجبانة الغربية	١ بالمصطبة	باب وهمي، كوة بالفناء	لا يوجد	١	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 5, 31-57; L. D. Text 1, 38-42; PM III ^a , 170, pl. XXIX.
رغ ور III LG94	الجبانة الوسطى	١ بالمصطبة	باب وهمي، ٤ أعمدة، مائدة قرابين	لا يوجد	ممر دفن	Hassan, S., <i>Excavations at Giza</i> 5, pp. 293-96, fig. 154; PM III ^a , 170.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

ظهر هذا الطراز من المقاصير في الجبانة الغربية فقط، وغاب تماماً عن الجبانة الأخرى بهضبة الجيزة، والسبب في ذلك غير معروف. هذا وقد تميز هذا الشكل من المقاصير بوجود حجرة السرداب خارج بناء المصطبة كما في مصطبتى "خمتنو G 5210" و"إمرى G 6020" المؤرختين الأسرة الخامسة (Porter & Moss, 1927, pp. 155, 170). لا يوجد دليل على وجود هذا الطراز في نهاية الأسرة الخامسة وخلال الأسرة السادسة حتى الآن، على الرغم من ظهوره في مقابر الأسرة الرابعة وحتى النصف الأول من الأسرة الخامسة، وربما يعود السبب في انحصار هذا الطراز تدريجياً إلى شعور الأفراد بالخطر الذي من الممكن أن تتعرض له المناظر والزخارف المصورة على جدران مقاصيرهم من التلف والدمار نتيجة العوامل الجوية والطبيعية.

تُعد مصطبة "تن سجر كاي II-G 2100" المؤرخة بالأسرة الخامسة والممثلة لهذا الطراز من أهم مصاطب الجبانة G 2100، نظراً لاحتوائها على عدة عناصر لم تجتمع من قبل في مصطبة واحدة بالجيزة كالفناء الخارجي والطريق الصاعد والفناء الخارجي وبهو الأعمدة الذي يحتوى على رواق من الأعمدة، ثم حجرة القرابين التي يوجد بجدارها الجنوبي نافذة تسمح بمرور الضوء داخل حجرة القرابين (Der Manuelian, 2009, p. 117, fig. 5.5) (شكل رقم ٤). لذلك يرى الباحث أن هذه المقبرة تعود إلى منتصف الأسرة الخامسة نظراً لما تقدمه عمارتها من تطور واضح غير مسبوق في مقابر الأفراد بهضبة الجيزة، كما كان الحال في كثير من مقابر الأفراد المعاصرة التي كانت عمارة مقابرهم تحاول أن تحاكي المجموعات الجنائزية الملكية.



(شكل رقم ٤) مسقط أفقى لمصطبة "تن سجر كاي ا 2101 G" بهضبة الجيزة.

Junker, 1934, Abb. 1.

- مقاصير مربعة أو شبه مربعة الشكل: ظهر طراز جديد من المقاصير منذ بداية الأسرة الخامسة بهضبة الجيزة عبارة عن حجرة مقصورة واحدة داخلية مربعة أو شبه مربعة الشكل ذات كوة أو كوتين قرابين في الجدار الغربى، ويقع مدخلها جهة الشمال أو الشرق أو الجنوب من خلال ممر (Reisner, 1942, Abb. 27). ويرتكز مدخل أو سقف تلك المقاصير فى بعض الأحيان على رواق به عمود أو أكثر كما فى مصطبة "كا حاي اف 2136 G" المؤرخة بالأسرة الخامسة (Junker, 1943, p. 272). مع الأخذ فى الاعتبار بأن هذا الطراز من المقاصير كان شائعاً أيضاً فى المقابر الصخرية المعاصرة بهضبة الجيزة. قام الباحث بعمل حصر لعدد من المقاصير التى تمثل هذا الطراز كما يلى:

قائمة بمقاصير مربعة أو شبه مربعة الشكل فى الأسرة الخامسة بالجيزة

اسم صاحبة المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
كاي G 2091	الجبانة الغربية	حجرة غرب البابين الوهميين	بابين وهميين، عمودين بمدخل حجرة القرايين	لا يوجد	٤	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 6, 97-104; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 285; PM III ¹ , 69, pl. XXV.
كا حاي اف 2136 G	الجبانة الغربية	حجرة شمال غرب المقصورة	بابين وهميين وعمود	لا يوجد	٦	Junker, <i>Giza</i> 6, 94-153; PM III ¹ , 76, pl. XXV.
خوفو خ اف II G 7150	الجبانة الشرقية	حجرة جنوب المقصورة يحمل سقفها عمود	باب وهمى وعمود بمنتصف حجرة القرايين	لا يوجد	٥	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 3, 21-7; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 313; PM III ¹ , 190, pl. XXX.

قائمة بمقاصير مربعة أو شبه مربعة الشكل فى الأسرة الخامسة أو السادسة

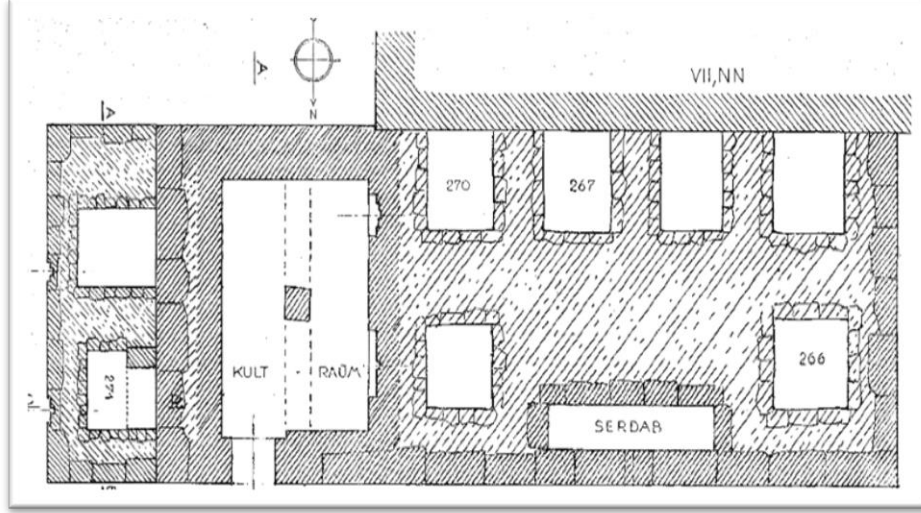
اسم صاحبة المقبرة	موقع المصطبة	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
سنب	الجبانة الغربية	٣	باب وهمى، وعمود بمنتصف حجرة القرايين	ثلاث كوات بالفناء، حجرات الجنائزية	٢	Junker, <i>Giza</i> 5, 3-124; PM III ¹ , 101, pl. XXVII.

قائمة بمقاصير مربعة أو شبه مربعة الشكل في الأسرة السادسة بالجيزة

اسم صاحب المقبرة	موقع المصطبة	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد أبار الدفن	المراجع
نى حتب بتاح G2430	الجبانة الغربية	١	باب وهمى وأمامه رواق به عمودين	ممر طولي شمالي جنوبي	١	Badawy, <i>Iteti</i> , 1-7; Junker, <i>Giza</i> 3, 40; Plan & des in L. D. Text I, 49-50; PM III ¹ , 94, pl. XXVI.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

وقعت مداخل مصاطب هذا الشكل من المقاصير فى بعض الأحيان جهة الشمال كمصطبة "كا حاي اف G 2136" بالجبانة الغربية (Porter & Moss, 1927, p. 76, pl. XXV) (شكل رقم ٥)، والسبب فى ذلك غير معروف.



(شكل رقم ٥) مسقط أفقى لمصطبة "كا حاي أف G 2136" بهضبة الجيزة.

Junker, 1943, Abb. 27.

تميز هذا الشكل من المقاصير بوجود أعمدة مربعة الشكل كما فى مصطبتي "كا حاي أف G 2136" و"كابى G 2091". وظهرت أيضاً تلك الأعمدة فى المقاصير الخارجية مربعة الشكل كمقصورة "سنب" التى تؤرخها Woods بنهاية الأسرة الخامسة (Woods, 2007, p. 301)، بينما أرختها Harpur بنهاية الأسرة السادسة (Harpur & Scremin 2006, p. 269). جدير بالذكر أن هذا العنصر قد ظهر فى مصطبتي "كا حاي أف G 2136" و"نى حتب بتاح G 2430" المؤرختين ببداية الأسرة السادسة (Lepsius, 1975, p. 49). وعليه فىرى الباحث أن هذا الأسلوب المتطور من المقاصير المربعة أو شبه مربعة الشكل سواء الخارجية أو الداخلية

والتي يرتكز سقف مقصورتها أو مدخل مقصورتها على رواق من الأعمدة قد ظهر في نهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة بهضبة الجيزة.

أصبحت حجرة السرداب من العناصر المعمارية الهامة والضرورية في مقابر الجيزة منذ منتصف الأسرة الخامسة. وقد لاحظ الباحث احتواء جميع مصاطب هذا الطراز على حجرة سرداب أو أكثر، مما يراه الباحث دليلاً قوياً على أن هذا الشكل من المقاصير قد ظهر في الجيزة خلال النصف الأخير من الأسرة الخامسة.

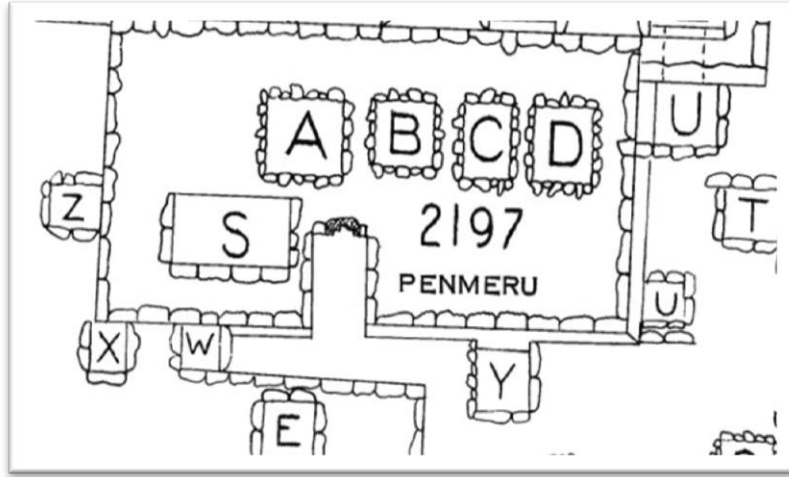
ظهر هذا الشكل من المقاصير أحياناً مُلحق بالبناء الخارجي للمصطبة كما في مصطبتي "سنب" بالجبانة الغربية و"خوفو خع أف II 7150 G" بالجبانة الشرقية، وفي المقصورتين أرتكز السقف على عمود واحد فضلاً عن أن كلاهما يعود إلى منتصف الأسرة الخامسة. هذا وقد قُطعت آبار الدفن بمصاطب هذا الطراز في سطح المصطبة كالمعتاد في أغلب مصاطب الأفراد المعاصرة بالجيزة، ولا يوجد دليل حتى الآن على وجود آبار دفن بأرضية هذا الطراز.

- **مقاصير غير شائعة التخطيط:** اتسمت بعض مقاصير الأفراد بالجيزة في الأسرتين الخامسة والسادسة بتخطيطها الفريد، ظهرت تلك المقاصير بشكل محدود للغاية والسبب في ذلك قد يعود إلى ندرة المساحات المتوفرة مما أضطر أصحابها لهذا التصميم، أو ارتفاع تكلفة مواد البناء والورش المعمارية والفنية في ذلك الوقت، ولكن ليس لعدم أهميتهم أو قلة نفوذهم، يرى الباحث أن المقاصير غير شائعة التخطيط في هضبة الجيزة خلال الأسرتين الخامسة والسادسة تتكون من طرازين، **الطراز الأول:** عبارة عن حجرة مقصورة داخلية مسقوفة في هيئة كوة عميقة مقطوعة في النهاية الجنوبية للجدار الشرقي للمصطبة، ويوجد في الجدار الغربي للمقصورة كوة قرابين واحدة (Reisner, 1942, p. 292). وفي بعض الأحيان كان يتقدم حجرة المقصورة فناء طولي محوره شمالي جنوبي. وقعت مداخل مقاصير هذا الطراز جهة الشرق كما في مصاطب "بن مرو G 2197" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة (Simpson, 1980, p. 24) (شكل رقم ٦)، "نى عنخ رع II 55 LG" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة وبداية السادسة، ومصطبتي "إيدو G 5550" و"كادبحن" المؤرختين بالأسرة السادسة (Porter & Moss, 1927, p. 223, 165, 276). وقد قام الباحث بعمل حصر لعدد من المقاصير محل الدراسة التي تمثل هذا الطراز كما يلي:

قائمة بمقاصير غير شائعة التخطيط في الأسرتين الخامسة والسادسة بالجيزة

اسم صاحب المقبرة	تاريخ المقبرة	الموقع	السرداب	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد آبار الدفن	المراجع
بن مرو G 2197	V	الجبانة الغربية	١	باب وهمى	فناء محوره شمالي جنوبي	٤	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 4, 24-27; Der Manuelian, <i>JEA</i> 45, 3-48; Goedicke, <i>Die Privaten</i> , 68-74; PM III ¹ , 82.
نى عنخ رع LG 55 II	V-VI	الجبانة GIS	١	باب وهمى	فناء محوره شمالي جنوبي	٢	Junker, <i>Giza</i> 11, 79-91; PM III ¹ , 223.
أيدو G 5550	VI	الجبانة Echelon	لا يوجد	باب وهمى	لا يوجد	بنر بالمصطبة وممر منحدر	Junker, <i>Giza</i> 8, 66-90; PM III ¹ , 165.
كادجن	VI	الجبانة الوسطى	لا يوجد	باب وهمى	كوتين بهم بابين وهميين شمال الجدار الشرقي	٩	Hassan, <i>Giza</i> 5, 213-23; PM III ¹ , 276-7, pl. XXXV.

الطرز الثاني: عبارة عن حجرة مقصورة داخلية غير عميقة في بناء المصطبة، ويتقدم الجدار الغربي للمقصورة رواق من الأعمدة يحمل السقف. لا يوجد إلا نموذج واحد لهذا الطراز من الأسرتين الخامسة والسادسة، وهي مصطبة "نتيو G 2001" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة وبداية السادسة (Simpson, 1980, fig. 9).



(شكل رقم ٦) مسقط أفقى لمصطبة "بن مرو G 2197" بهضبة الجيزة.

Simpson, 1980, pl. 27.

٢- مصاطب المجموعات الضخمة (متعددة الحجرات):

شهد عهد كل من الملك "نفر إير كارع" وابنه "تى وسر رع" تطوراً فى النظام الإداري للدولة (Aldred, 1986, p. 12). وظهرت ملامح هذا التطور فى عمارة مقابر كبار الموظفين المعاصرة بالجيزة وسقارة وأبوصير أيضاً (Jánosi, 1999, pp. 27-40). وفى حقيقة الأمر لم تكن تلك الإبداعات غريبة عن العمارة المصرية القديمة فى ذلك الوقت، فقد كانت تلك الإبداعات معروفة ومعمول بها فى عمارة المجموعات الهرمية لملوك الأسرة الخامسة بجبانتي سقارة

وأبوصير (Roeten, 2016, p. 14). وقد قام الباحث بحصر لعدد من المقاصير محل الدراسة التي تمثل هذا الطراز كما يلي:

قائمة بمصاطب المجموعات الضخمة في الأسرة الخامسة بالجيزة

اسم صاحب المقبرة	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد أبار الدفن	المراجع
سنجم إيب/إنتي G 2370	باب وهمي، صالة أعمدة، كوتين، حوض قرايين، حجرتين سرداب	فناء خارجي، عمودين مستديرين يتقدمان المدخل	ممر دفن	Brovarski, <i>Giza Mastabas</i> 7, 23-113; Mariette, <i>Les Mastabas</i> , 497-99; Harpur, <i>Decoration</i> , 269; PM III ^a , 85.
سنجم إيب/محي G 2378	باب وهمي وحجرة سرداب	فناء خارجي ورواق أعمدة يتقدم المدخل	بئر دفن بالمصطبة	Brovarski, <i>Giza Mastabas</i> 7, 133-166; Harpur, <i>Decoration</i> , 269; Mariette, <i>Les Mastabas</i> , 498-99; PM III ^a , 87-9.
نفر بوتاح G 6010	بابين وهميين، فناء به رواق، ممر به رواق، صالة بها رواق، حجرة سرداب	عمودين يتقدمان المدخل	بئر دفن بأرضية الفناء الضخم	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 5, 21-29; L. D. Text 1, 34-8; Harpur, <i>Decoration</i> , 267; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 217; PM III ^a , 169.
ثيبسكاف عنخ G 6040	بابين وهميين، كوة، رواق أعمدة بالصالة المكتشفة، حجرة سرداب	لا يوجد	٥ أبار دفن بالمصطبة شمال حجرة القرايين	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 5, 61-63; Harpur, <i>Decoration</i> , 270; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 217 [26], 289; PM III ^a , 175.
إمرى G 6020	باب وهمي، حجرة سرداب	كوة قرايين بالفناء الداخلي	بئر دفن بالمصطبة	Simpson, <i>Giza Mastabas</i> 5, 31-57; Harpur, <i>Decoration</i> , 265; L. D. Text 1, 38-42; PM III ^a , 170.
سشم نفر LG IV 53	باب وهمي، حجرتين سرداب	عمودين، تمثالين، ٦ مسلات، حوض ولوحة بها زخارف واجهة القصر	ممر دفن بالفناء الداخلي	Junker, <i>Giza</i> 11, 94-137; Harpur, <i>Decoration</i> , 270; PM III ^a , 223.

قائمة بمصاطب المجموعات الضخمة نهاية الخامسة أو بداية السادسة بالجيزة

اسم صاحب المقبرة	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد أبار الدفن	المراجع
عنخ ايربتاح G 4811+4812	عمود، رواق به ستة أعمدة، بابين وهميين، ٤ أزواج من كوات القرايين، ٣ حجرات سرداب	فناء خارجي مفتوح تشترك فيه ثلاث مصاطب G 4811-12-13	بئر دفن بالمصطبة وحجرة دفن شمال غرب رواق الأعمدة	Curto, S., <i>Gli Scavi</i> , 74-77; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 269-70; Harpur, <i>Decoration</i> , 265; PM III ^a , 138, pl. XXVIII.
سا عنخ ان بتاح G 5520 LG 28=	باب وهمي، حجرتين سرداب	لا يوجد	٤ أبار دفن بالمصطبة	L. D. Text I, 58; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 264, fig.163; Harpur, <i>Decoration</i> , 269; PM III ^a , 164.

قائمة بمصاطب المجموعات الضخمة في الأسرة السادسة بالجيزة

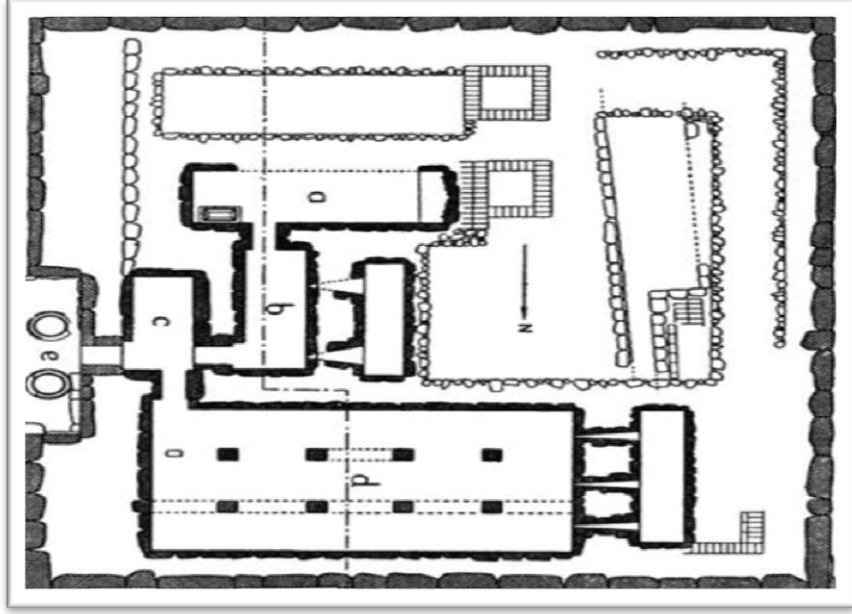
اسم صاحب المقبرة	عناصر معمارية بالمقصورة	عناصر معمارية خارجية	عدد أبار الدفن	المراجع
مري رع/نخبو G 2381	مهذمة	رواق أعمدة بأحد الحجرات الخارجية؟	ممر دفن	Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 266; Harpur, <i>Decoration</i> , 267; PM III ^a , 89-91, pl. XXVI.
ني عنخ مين G1047	باب وهمي، حجرة سرداب	لوحة قرايين في الحجرة الخارجية		Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 154, figs. 15, 161; PM III ^a , 55.
ست كا وابنه بتاح حتب	باب وهمي، حجرة سرداب	٣ كوات قرايين، رواقين بهم ستة أعمدة	بئرين دفن بالمصطبة	Junker, <i>Giza</i> 7, 192-228; Harpur, <i>Decoration</i> , 270; PM III ^a , 160, pl. XXVII.
كا خر بتاح G 5560	باب وهمي، حجرتين سرداب	كوة قرايين بالواجهة الشرقية للمصطبة	٣ أبار دفن بالمصطبة، ممر منحدر يتقدم الكوة الخارجية	Junker, <i>Giza</i> 8, pp. 108-22; Harpur, <i>Decoration</i> , 271; PM III ^a , 166-7.
سشم نفر IV/تتي	باب وهمي، حجرة سرداب	تشترك مع المقبرة LG 53 في الفناء الداخلي ورواق الأعمدة وحوض القرايين	بئر دفن بالمصطبة وممر منحدر يتقدم مدخل المصطبة	Junker, <i>Giza</i> 11, 94-137; Harpur, <i>Decoration</i> , 270; PM III ^a , 227, pl. XXXII.
بتاح حتب	باب وهمي، حجرة سرداب	لا يوجد	بئر دفن بالمصطبة	Junker, <i>Giza</i> 11, 98-100, 124-5, 137, 263-8; Harpur, <i>Decoration</i> , 266; PM III ^a , 228.
خنوم/انتى G 2374	باب وهمي	لا يوجد	بئر دفن بالمصطبة	Brovarski, <i>Giza Mastabas</i> 7, 115- 132; Reisner & Smith, <i>Giza Necropolis</i> 2, 53; Reisner, <i>Giza Necropolis</i> 1, 268-69, fig. 165; Harpur, <i>Decoration</i> , 269; PM III ^a , 87.

الدراسة التحليلية طبقاً لما ورد بالجدول:

المقاصير:

اتجه المحور الطولي للمقصورة الرئيسية فى مصاطب المجموعات من الشرق إلى الغرب بخلاف ما جرت العادة من قبل فى مقاصير الأفراد التى كان محورها الطولي شمالى جنوبى. لم يكن هذا الطراز من المقاصير شائعاً قبل عهد الملك "نى وسر رع"، ويبدو أن أصحاب هذا الطراز من المصاطب قد أهتموا بكثرة الحجرات والصالات حتى ولو كان ذلك على حساب مساحة حجرة المقصورة الرئيسية ومساحة الجدار الغربى الذى يحتوى على الباب الوهمى (Jánosi, 1999, pp. 27-40). هذا وقد حازت الجبانة الغربية على النصيب الأكبر من مصاطب هذا الطراز بينما غاب عن كل من الجبانة الشرقية والجبانة الجنوبية، ويرى الباحث أن فى ذلك دلالة على مدى أهمية وقدسيتها تلك الجبانة لموظفي الأسرتين الخامسة والسادسة.

يعود أقدم ظهور لهذا الطراز من المقاصير على الاطلاق إلى المعابد الجنائزية الخاصة بأهرامات "ساحورع"، "نفر إير كارع"، ثم أنتقل إلى الأفراد وكان أول من حاكى هذا الشكل من المقاصير هو "بتاح شيبس ا" وتقع مصطبه بأبوصير المؤرخة بعهد الملك "نى وسر رع"، يليها مصطبتى "سنجم إيب/إنتى G 2370" بالجيزة (شكل رقم ٧)، و"بتاح حتب ا D 62" بسقارة المؤرختين بعهد "جد كارع إسيسى" (Mourad, 2015, p. 22). ثم انتقل فيما بعد هذا الشكل من المقاصير إلى مقابر الأسرة السادسة بسقارة كمصطبتى "مرروكا" و"كاجمنى"، على الرغم من عدم تناسب حجم حجرة المقصورة الصغير بهما مع حجم البناء الخارجى الضخم للمصطبة (قنواتي، 2007، ص 30)، يبدو أن هذا الطراز كان به إشارة من أصحاب تلك المصاطب لمدى تميزهم عن أسلافهم واستعراض لثرائهم ونفوذهم (Barta, 2005, p. 105-24).



(شكل رقم ٧) مسقط أفقى لمصطبة "سنجم إيب/إنتى G 2370" بهضبة الجيزة.

Reisner, 1942, fig. 162.

رواق الأعمدة:

تميزت بعض مصاطب المجموعات بالجيزة بوجود رواق من الأعمدة المستديرة يتقدم مدخل المقصورة، كما فى مصاطب "رع ور" بالجبانة الوسطى المؤرخة بعهد الملك "نفر إير كارع" (Porter & Moss, 1927, p. 265)، و"سنجم إيب/إنتى G 2370" المؤرخة بعهد الملك "إسيسى" (Reisner, 1942, p. 264, fig. 162)، و"نفرشم/نتى LG 53 IV" المؤرخة بعهد الملك "أوناس" أو "تيتى" (Junker, 1953, Abb. 49). بينما استبدلت الأعمدة المستديرة بأعمدة مربعة الشكل فى مصاطب سقارة كمصطبة "تى D 22" المؤرخة بعهد الملك "إسيسى" وحتى عهد الملك "أوناس" (Steindorff, 1913, p. 8, Blatt. 1)، ومصطبة "بتاح حتب ا D 62" المؤرخة بعهد الملك "إسيسى" (Harpur, 2008, p. 2, pl. XVII). هذا ويُعد أقدم مثال للعمود النباتي فى مقابر الأفراد على الاطلاق كان بمصطبة الوزير "بتاح شبسس ا" بأبوصير المؤرخة بعهد "تى وسر رع" (Phillips, 2002, p. 12). جديرٌ بالذكر أن أصحاب المصاطب الضخمة بالجيزة قد استبدلوا الأعمدة الحجرية التى تتقدم المدخل فى بعض الأحيان بتمثال أو أكثر لصاحب المقبرة كما فى مصطبة "سخم عنخ بتاح G 7152" (Badawy, 1976, p. 15).

حجرة السرداب:

تميزت مصاطب المجموعات فى الجيزة بتطور شكل ومساحة وعدد حجرات السرداب، كما فى مصطبة "رع ور" بالجبانة الوسطى التى بها حوالى ٢٥ حجرة سرداب، ووصل عدد التماثيل فى حجرة السرداب الواحدة إلى خمس تماثيل، تشير الزيادة النسبية فى أعداد التماثيل وحجرات السرداب فى مصاطب هذا الطراز فى هضبة الجيزة إلى مدى ازدياد أهمية وثراء واستقلالية أصحاب تلك المصاطب منذ عهد "نفر إير كارع". ولكن يبدو أن هذا التميز فى شكل وعدد حجرات السرداب لم يكن مقتصرًا فقط على مصاطب الجيزة، بل كان منتشرًا أيضاً فى جبانة أبوصير كما فى مصطبة الوزير "بتاح شبسس ا" المؤرخة بعهد "تى وسر رع" وحتى "إيسى" التى كُشف بها على أكثر من تسعة عشر تمثالاً حجرياً (Barta, 2005, p. 105-24).

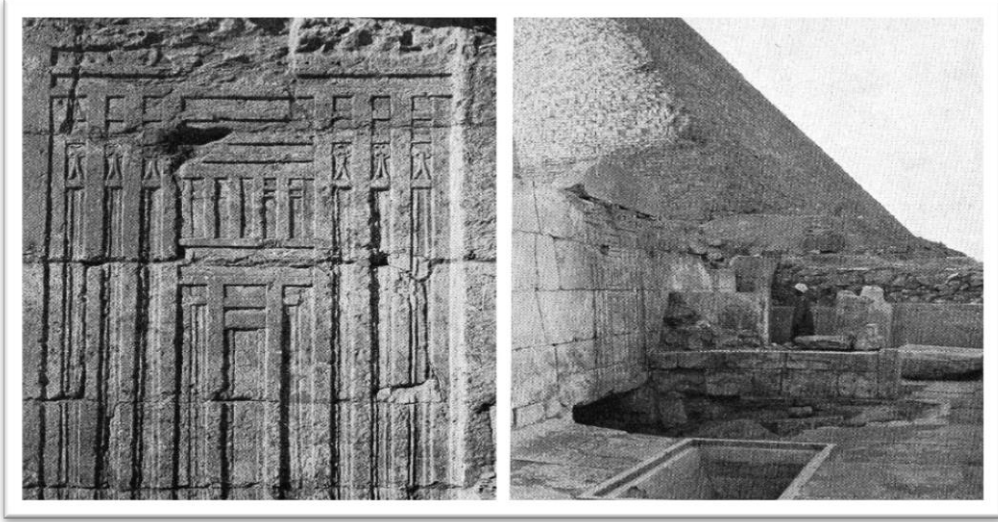
فناء أعمدة داخلى:

تميزت بعض مصاطب المجموعات فى هضبة الجيزة بوجود فناء أعمدة داخلى ضخم يحتوى على أعمدة مربعة الشكل فى بعض الأحيان كمصطبة "سنجم إيب/إنتى G 2370" (Brovarski, 2001, p. 78)، وكانت قد ظهرت الأعمدة المربعة فى الأفنية لأول مرة فى المجموعات الهرمية لملوك الأسرة الرابعة بهضبة الجيزة، وأحياناً أخرى ظهر الفناء الداخلى بدون أعمدة كمصطبة "إمرى G 6020" (Weeks, 1994, p. 85, pls. 7, 8) المؤرخة بعهد "نفر إير كارع" وحتى "تى وسر رع" الأسرة الخامسة (Reisner, 1939, pp. 28-35)، حيث كانت تلك الأفنية مخصصة للإقامة الطقوس الجنائزية الخاصة بالمتوفى، وكان يلحق بهذا الفناء فى بعض الأحيان مذبح قرابين كما فى مصطبة "سشم نفر LG 53 IV" المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة وبداية السادسة (Porter & Moss, 1927, p. 227, pl. XXXII). تماماً كما كان يحدث فى المعابد الجنائزية لأهرامات ملوك الأسرة الخامسة بسقارة وأبوصير.

جديرٌ بالذكر أن فناء الأعمدة أحياناً ما كان يضم تماثيل للمتوفى أو حجرة سرداب أو أكثر فى الجدار الخلفى للفناء، وكان الغرض من تلك التماثيل هو التأكيد على مشاركة المتوفى ورؤيته للطقوس والإحتفالات الجنائزية التى تقام بالفناء، فضلاً عن أستقبال القرابين والعطايا المقدمة له كما فى مصطبة "سنجم إيب/إنتى G 2370" (Barta, 2005, p. 105-24). وقد لاحظ الباحث تشابه مصطبة "سنجم إيب/إنتى G 2370" بالحيزة مع مصطبة "تى D 22" بسقارة فى وجود فناء أعمدة داخلى وحجرة سرداب خارجية تطل على الفناء، وحجرة سرداب داخلية بها أكثر من تماثيل

لصاحب المقبرة، وكلاهما يعود لعهد الملك "إسيسى". كما تشابه فناء الأعمدة الداخلي في مصطبة "بتاح حتب I D 62" بسقارة مع فناء الأعمدة بمصطبة "بتاح شبس I" بأبوصير وكلاهما يعود إلى عهد الملك "نى وسر رع"، وهى إشارة إلى معاصرة تلك العناصر المعمارية فى مقابر الأفراد بكل من جبانتي الجيزة وسقارة.

ظهر الفناء الداخلى فى بعض الأحيان مُزين بلوحات ذات زخارف تُمثل واجهة القصر أعلى آبار الدفن، وكانت تلك الآبار تؤدي إلى ممرات منحدره مقطوعة فى أرضية الفناء المفتوح، ثم ممر أفقى وفى النهاية حجرة الدفن، وفى ذلك تأكيد على الدور الجنائزى الهام للفناء المفتوح فى مقابر الأفراد فى الأسرة الخامسة الذى يستطيع المتوفى من خلاله المشاركة فى الطقوس الجنائزية التى تقام من أجله واستقبال القرابين والزوار أيضاً، كما فى مصطبة "ششم نفر LG 53 IV" بالجيزة المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة (شكل رقم ٨).



(شكل رقم ٨) من مصطبة "ششم نفر LG 53 IV" بهضبة الجيزة.

Junker, 1953, Taf. XIII a-b.

السلالم الحجرية:

كان أول ظهور للسلم الحجري فى المجموعة الجنائزية الخاصة بالملك "زوسر" بسقارة المؤرخة ببداية الأسرة الثالثة، ثم عادت مرة أخرى فى الظهور فى المجموعة الجنائزية للملك "خفرع" المؤرخة بمنتصف الأسرة الرابعة، وفى المعبد الجنائزى للهرم G IIIa وفى المجموعة الهرمية للملك "منكاورع" (Krejci, 2009, p. 155). هذا ويرى János أن السلالم الحجرية فى المجموعات الهرمية كان الغرض منها تسهيل حركة الحراس أثناء عملهم فى الحراسة وتأمين

المجموعات الجنائزية ، ويرى أن السلالم الحجرية تُعد من السمات الهامة التي تعبر عن أهمية صاحب المقبرة وثرائه فضلاً عن أنها عنصر من العناصر الهامة التي تعبر عن التطور المعماري في مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة، جديرٌ بالذكر أن السلالم الحجرية بمصطبة "بتاح شبسس ا" بأبوصير تُعد أقدم سلالم في مصاطب الأفراد على الإطلاق في عصر الدولة القديمة (Jánosi, 2001, pp. 337-50). ثم بدأ الأمر ينتشر في مصاطب سقارة منذ نهاية الأسرة الخامسة كما في مصطبة "تي 22" (Steindorff, 1913, p. 23, Blatt. 1). هذا وقد غابت السلالم الحجرية عن مصاطب المجموعات بالجيزة تماماً على الرغم من أن هذا العنصر المعماري كان من العناصر المعمارية الهامة في مصاطب المجموعات في الأسرة السادسة في سقارة، وبشكل خاص المصاطب الواقعة بجبانة الملك "نتي" كما في مصطبة "عنخ ماحور" (Badawy, 1978, p. 12, fig. 16).

المخازن الجنائزية:

من الصعب تحديد شكل وسمات تلك الحجرات أو التميز بينها وبين حجرات المقصورة، كما كان من الصعب أيضاً تحديد أى من تلك الحجرات كان مخصص لتخزين البضائع، أو الأدوات والأشياء الثمينة التي كانت تستخدم أثناء إقامة الطقوس والشعائر الجنائزية في المقصورة، أو القرابين من الأطعمة والمشروبات. لم تظهر المخازن الجنائزية في مصاطب المجموعات بالجيزة في الأسرتين الخامسة والسادسة، على الرغم من ظهورها في المصاطب المعاصرة بسقارة وأبوصير، والسبب في غيابها عن مقابر الجيزة غير معروف. فتميزت مصطبة "بتاح شبسس ا" بأبوصير بوجود حوالي ثلاثة عشر حجرة (Krejčí, 2009, p. 179). واحتوت مصطبة "بتاح حتب ا 62 D" بسقارة على حجرة واحدة رقم (IX) ويبدو أنها كانت مخصصة لحفظ وتجهيز القرابين قبل تقديمها (Mourad, 2015, p. 25). واحتوت مقبرة "نب كاوهور/إيحي" بجبانة "أوناس" على خمس أو ستة حجرات (Kanawati & Abdelrazek 2003, p. 32)، واحتوت مقبرتي "مرروكا" بسقارة على خمس إلى سبع حجرات (Duell, 1938, p. 23). من المثير للدهشة تقارب عدد الحجرات الجنائزية في مقبرة "بتاح شبسس ا" مع عدد الحجرات الجنائزية التي بالمجموعات الملكية في أبوصير، ربما يعود السبب في ذلك إلى تعدد وكثرة وتعقيد الطقوس والشعائر الجنائزية التي ستقام له، أو ربما أن تلك الحجرات قد شُيدت في مراحل زمنية مختلفة أثناء التوسعات التي قد جرت للمصطبة، على أى حال فهي إشارة إلى مدى أهمية ونفوذ هذا

الوزير (Krejčí, 2009, p. 178). فتحتوى مجموعة الملك "ساحورع" على ثمانية وعشرون حجرة (Borchardt, 1911, pp. 6-8)، وتحتوى مجموعة الملك "نفر إير كارع" على ثلاثة عشر حجرة (Borchardt, 1909, pp. 6-8)، ازدادت أعداد حجرات المخازن الجنائزية فى المجموعات الجنائزية الملكية منذ الأسرة السادسة كما كان الحال أيضا فى مصاطب المجموعات المعاصرة، فقد أحتوت مجموعة الملك "بيبي ا" على واحد وخمسون حجرة (Leclant, 1979, p. 16)، ومجموعة الملك "تيتى" على خمس وخمسون حجرة (Maspero, 1884, p. 8).

المراكب الجنائزية:

ظهر هذا العنصر لأول مرة فى المجموعات الجنائزية لملوك الأسرة الرابعة بالجيزة كمجموعة الملك "خوفو"، ومجموعة الملك "أوناس" بسقارة الأسرة الخامسة. وكانت تلك المراكب تُعد رمزا لإعادة البعث (مصطفى، 1987، ص 8)، ويبدو أن المركب ذو مقدمة رأس القنفذ كانت مُخصصة للإبحار المتوفى أثناء المساء فى العالم الآخر، وأن مركب الإبحار ذو المجاديف كانت مُخصصة على مدار النهار. ظهرت تلك المراكب فى مقابر الأفراد مرتين فقط خلال الأسرتين الخامسة والسادسة حتى الآن، وكان ذلك فى مصطبتى "بتاح شيبس" التى كان بها نوعين من المراكب، مركب ذو مقدمة رأس القنفذ ومركب تجديف (Krejčí, 2009, p. 176)، و"كاجمنى" بسقارة المؤرخة ببداية الأسرة السادسة التى كان بها حفرتين للمراكب أعلى سطح المقبرة (Harpur, 2006, p. 4)، جديرٌ بالذكر غياب المراكب الجنائزية عن مصاطب المجموعات بالجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة، على الرغم أن هذا العنصر كان معروفاً فى المصاطب المعاصرة فى جبانتي أبوصير وسقارة.

نتائج البحث

- تأريخ مصاطب الجيزة المكونة من مقاصير خارجية بها لوحات قرابين، وحجرات دفن ذات متاريس حجرية وجدرانها مبطنة بالحجر الجيري بعهد الملك "خوفو" كمقابر الجبانة G 1200.
- اتسمت مصاطب الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة بصغر مساحة مقاصيرها على الرغم من حجم مصاطبها الضخم نسبياً.
- شاعت المقاصير التى تأخذ شكل حرف L فى مصاطب الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة على حساب باقى الطرز.
- غابت مقاصير الشكل الصليبي عن مصاطب الجيزة فى الأسرة السادسة، لذا يقترح الباحث تأريخ هذا الطراز بالأسرتين الرابعة أو الخامسة. ويبدو أن السبب فى ذلك يرجع إلى ندرة المساحات المتاحة بالجيزة فى الأسرة السادسة لتنفيذ هذا التخطيط الذى يتطلب مساحات كبيرة.
- غابت المقاصير الخارجية المسقوفة عن مصاطب الأفراد بالجيزة فى الأسرة السادسة.
- تأريخ المقاصير نادرة التخطيط التى كانت عبارة عن كوة مربعة عميقة، أو كوة مستطيلة غير عميقة يتقدمها رواق أعمدة بالأسرة السادسة، والسبب فى ذلك يرجع إلى ندرة المساحات المتوفرة بالجيزة فى الأسرة السادسة.
- تأريخ مقبرة "كا حاي أف G 2136" بنهاية الأسرة الخامسة أو بداية السادسة، بناءً على موقعها العشوائي المحصور بين المصطبتين G 2135 و G 2140 المؤرختين بالأسرة الرابعة والذى أدى إلى تصميمها الفريد.
- تأريخ مصاطب المجموعات بنهاية الأسرة الخامسة، والتى كانت عبارة عن مجموعة مصاطب تشترك فى فناء خارجي واحد، وتتسم بتعدد حجرات المقصورة وثناء عناصرها المعمارية كصالة الأعمدة الداخلية، رواق الأعمدة بالمدخل، حجرة القرابين ذات محور طولي شرق غرب.
- تُعد مصطبة "بتاح شبسس ا" بأبوصير المؤرخة بعهد "نى وسررع" قاطرة التجديد فى عمارة مصاطب الأفراد، وتبعها لاحقاً مصاطب الجيزة وسقارة كمصطبتي "سنجم إيب/إنتى G 2370" و"بتاح حتب ا D 62" المؤرختين بعهد "جد كارع إيسى".
- غياب الأعمدة المستديرة عن مقابر الجيزة فى الأسرة السادسة تماماً، وعليه تأريخ رواق الأعمدة المستديرة بمدخل مصاطب الجيزة بالنصف الأخير من الأسرة الخامسة.

- انتشرت الأعمدة المستديرة بمدخل بعض مصاطب الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة، بينما غابت عن مقابر سفارة المعاصرة وحل محلها الأعمدة المربعة كما فى مقبرة "تى D22".
- غاب المذبح عن مقابر الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة، بينما ظهر فى فناء مصطبة "بتاح شبسس ا" بأبوصير.
- غاب عن مقابر الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة كوة تمثال صاحب المقبرة الواقعة فى الركن الجنوبى الغربى بالفناء المفتوح.
- لم يتجاوز عدد حجرات السرداب فى مقابر الجيزة فى الأسرة السادسة عن الحجرتين، لذا يؤرخ الباحث مقابر الجيزة التى تحتوى على أكثر من حجرتين سرداب بالأسرة الخامسة.
- غياب المراكب الجنائزية عن مقابر الأفراد فى هضبة الجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة بينما ظهرت فى المقابر المعاصرة فى جبانتى سفارة وأبوصير.
- أنتشار طراز المصطبة بالجيزة فى الأسرتين الخامسة والسادسة على حساب كل من طرازى المقابر الصخرية والمصطبة الصخرية بسبب ندرة المساحات الصخرية فى هضبة الجيزة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- قنوتى، نجيب. (٢٠٠٧). مرروكا والملك تتى السلطة والعرش، مطابع المجلس الأعلى للآثار. القاهرة.

ثانياً: الرسائل العلمية العربية:

- عطاالله، مصطفى. (١٩٨٧). "أسماء المراكب واستخداماتها من خلال النصوص والمناظر المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abu-Baker, A-M. (1953). Excavations at Giza 1949-1950. The University of Alexandria Faculty of Arts. Cairo.
- Aldred, C. (1986). Egyptian Art in the Days of the Pharaohs 3100-320 B.C. London.
- Badawy, A. (1978). The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and The Tomb of Ankhmahor at Saqqara. California.
- Badawy, A. (1976). The Tombs of Iteti, Sekhemaankh-Ptah, and Kaemnofert at Giza. London.
- Barta, M. (2005). "Architectural Innovations in the Development of the non-Royal tomb during the reign of Nyusera". Structure and Significance thoughts on Ancient Egyptian Architecture. Band 33, pp. 105-24.
- Borchardt, L. (1909). Das Grabdenkmal des Königs Nefer-Ir-Ka-Re. Leipzig.
- Borchardt, L. (1911). Die Pyramiden: Ihre Entstehung und Entwicklung. Als Erläuterung zum Modell des Grabdenkmals des Königs Shu-re bei Abusir. Berlin.
- Brovarski, E. (2001). The Sendjemib Complex. The Mastabas of Sendjemib Inti (G 2370) Khnumenti (G 2374) and Senedjemib Mehi (G 2378). Giza Mastabas 7. Museum of Fine Arts. Boston.
- Der Manuellian, P. (2009). Mastabas of Nucleus Cemetery G 2100. Giza Mastabas 8. Museum of Fine Arts. Boston.
- Duell, P. (1938). The Mastaba of Mereruka. Vol. 2. Chicago.
- Fisher, C. S. (1924). The Minor Cemetery at Giza. Vol. 1. Philadelphia.
- Harpur, Y. (1987). Decoration in Egyptian Tombs of the Old Kingdom: Studies in Orientation and Scene Content. London.
- Harpur, Y. (2008). The Tomb of Ptahhotep II at Saqqara. Oxford.

- Harpur, Y. & Scremin, P. (2006). The Chapel of Kagmni: Scene details. Oxford.
- Hassan, S. (1941). Excavations at Giza. Vol. 3. Oxford/Cairo.
- Jánosi, P. (1999). "The Tombs of Officials Houses of Eternity, in: Egyptian Art in the Age of the Pyramids". The Metropolitan Museum. New York. pp. 27-40.
- Jánosi, P. (2005). Giza in Der 4. Dynasie. Band 1: Die Mastabas Der Kernfriedhöfe Und Felsgräber. Wien.
- Jánosi, P. (2001). "Aspects of Mastaba Development: The Position of Shafts and the Identification of Tomb Owners". Archiv Orientalni 2002. Vol. 70. pp. 337-50.
- Junker, H. (1934). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 2. Vienna.
- Junker, H. (1941). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 5. Vienna.
- Junker, H. (1943). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Gîza. Vol. 6. Vienna.
- Junker, H. (1950). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 9. Vienna,.
- Junker, H. (1953). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 11, Vienna.
- Junker, H. (1931). Die Kultkammer Des Pinzen Kaniniswt. Wien.
- Kanawati, N. & Abdelrazek, M. (2003). The Unis Cemetery At Saqqara, the Tombs of Iynefert and Ihy (reused by Idut). Vol. 2. Warminster.
- Kanawati, N. (2002). Seshathetep/Heti (G 5150), Nesutnefer (G 4970) and Seshemnefer II (G 5080). Tombs at Giza. Vol. 2. Warminster.
- Kayser, H. (1964). Die Mastaba des Uhemka. Hannover.
- Krejčí, J. (2009). The Architecture of the Mastaba of Ptahshepses. Abusir 11. Prague.
- Leclant, J. (1979). Recherches dans la pyramide et au temple haut du pharaon Pepi ler a Saqqara. Leiden.
- Lepsius, R. (1975). Denkmaler aus Aegypten und Aethiopien. Text. Vol. 1. Geneve.
- Mariette, A. (1881). Les Mastabas De L' Ancien Empire. Paris.
- Maspero, G. (1884). La Pyramide du Roi Teti. Paris.
- Mourad, A-L. (2015). The Tomb of Ptahhotep I. Oxford.
- Phillips, J. P. (2002). The Columns of Egypt. Peartree Publishing. Manchester.

- Porter, B. & Moss, R. (1927). The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings. V. 3. Part 1. Oxford.
- Reisner, G. A. & Fisher, C. S. (1911-13). "Preliminary Report on the Work of the Harvard Boston Expedition". ASAE 13. Cairo. 227-52.
- Reisner, G. A. (1942). A History of the Giza Necropolis. Vol. 1. Cambridge.
- Reisner, G. A. (1939). "A Family of Royal Estate Stewards of Dynasty V". BMFA 37. 28-35.
- Roeten, L. (2016). Chronological Developments in the Old Kingdom Tombs in the Necropolis of Giza, Saqqara and Abusir. Oxford.
- Roeten, L. (2014). The Decoration in The Cult Chapel Walls of The Old Kingdom Tombs at Giza. Boston.
- Schweitzer, K. S. (2014). Die personennamen des Alten Reiches: Altägyptische Onomastik unter Lexikographischen und sozio-kulturellen Aspekten. In Philippika 28. Wiesbaden.
- Simpson, W. K. (1980). Mastabas of the Western Cemetery. Giza Mastabas 4. Museum of Fine Arts. Boston.
- Steindorff, G. (1913). Das Grab Des Ti. Leipzig.
- Wallert, G. (1983). Von Giza bis Tübingen, Die bewegte Geschichte der Mastaba G 5170. Berlin.
- Weeks, K. R. (1994). Mastabas of Cemetery G 6000. Giza Mastabas 5. Museum of Fine Arts. Boston.
- Woods, A. (2007). "A Date for The Tomb of Seneb at Giza: Revisited". ECS Cahier No. 38. Vol. 2. pp. 301-333.